اللهم صل على سيدنا محمد وآله

صلة نحو وا من حفر بير زمزماه وقولهم او غيرها شامل لآخر المعرب نحو وا زيداه او اخر
المضاف نحو وا غلام زيداه والمطول نحو وا اكلا الغا جبلاه ثم انه من الى الندبة
او تكون قبلها فتحة الحقها دفعة بلا ادكان في اخر لامم فتحة بعيب نحو وا غلام احمداه
وان كانت كسرة او ضمة ابدلت فتحة ليكون الالف تنقول في نحو قاضي وا قاضياه
وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه من اذا لم يوقع فتح الضموم او المكسور
في اللبس والى هذا اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا
المراد بالشكل الحركة يعني انه اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها
فتحة لبس وجب ابقاء الحركة وابدال الالف بما يجانس تلك الحركة فتقول في نحو قتاله
وا فتاهوه وفي غلام اخيه وا غلام اخيهيه لانك لو ابدلتهما فتحة لقلت وا فتاها وا غلام
اخيها لالتبس بها في المؤنث وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل
مفعول لفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله ومن صيغ ليق
صون محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا ومعمول مجانسا محذوف تقديره للحركة
السابقة ثم قال وواقفا زد هاء سكت ان ترد يعني انك اذا وقفت على اخر المندوب
فلك ان تزيد بعد الالف هاء السكت ليتبين الالف فتقول وا زيداه وفهم من قوله
وواقفا ان ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد
صرح بهذا المفهوم فقال وان تشا فالمد والها لا تزد اي وان تشا فالمد كاف ولا
تزد الهاء هذا ما حمله عليه الشارح والمراد فلا يمتنع فيه لا مرتان اجتماع الا
لف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعن الالف مثل الزيد بالعبد على انه
مفعول والهاء مضمومة عليه ليندرج تحته ثلاث صور الاولى الجمع بينهما
نحو وا زيداه وذلك مفهوم من قوله واقفا زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف

ع

عن الهاء نحو وا زيدا وهو مفهوم من قوله ان ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا
نحو وا زيد وهو مفهوم من قوله ان تشا فالمد والهاء لا تزد اذ المراد لا تزد الالف والهاء في
مثل هذه الصور كلها جائزة في الوقف وواقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت
مفعول بزد وان ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم وان تشا شرط والفاء بعده في
جواب الشرط والمد مبتدأ وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال الشارح والها
مفعول مقدم بتزد فالجواب على هذا جملة اسمية والهاء لا تزد ليس فيه شيء من
الجواب بل هو مستأنف وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد الا
والهاء ثم قال وقائل واعبديا واعبدا من في الندا الياء ذا سكون ابدا تقدم ان
في المنادى المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة واذا
نوديت على هذه اللغة ففيه وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف
الندبة نحو يا عبدياه وهذا معنى قوله واعبديا والاخر ان تحذف الياء لسكونها فتقول
واعبداه وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة وهو مفهوم من قوله في الندا
الياء ذا سكون ابدا وفهم منه ان باقي اللغات الخمس في المنادى ليس فيه زيادة له
ولا تغير فيقال على لغة من قال يا عبد بالكسر او يا عبد بالفتح او يا عبد بالضم او يا
عبدا بالالف واعبدا لسقوط الالف والهاء لغة يا عبدي واعبدياه وقائل خبر مقدم واعبديا
واعبدا معمول لقائل ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها ابدا والياء مفعول بابدا
وفي الندا متعلق بابدا وذا سكون حال من الياء والتقدير من ابدا الياء الساكنة
في الندا قال واعبديا واعبدا الترخيم الترخيم في اللغة ترقيق الصوت
وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله ترخيما احذف
اخر المنادى يعني ان المنادى يجوز حذف اخره ثم مثل لذلك بقوله كيا سعا فيمن